في لقاءات حوارية بتعز ضمت شخصيات سياسية واجتماعية وفكرية وحقوقية

الاتفاق على تشكيل كيان وطني ضاغط لإنجاح مسار الحوار وتحقيق تطلعات الشعب

دعوة مختلف الفعاليات إلى التعاطي الإيجابي مع مبادرة رئيس الجمهورية

■ ،، تعز/سبأ

بدأت لجنة الحوار المنبثقة عن منظمة فكر اليمنية للحوار، تنظيم لقاءات حوارية بمحافظة تعز ضمت شخصيات اجتماعية وسياسية ومفكرين وأدباء وممثلي منظمات مجتمع مدني وشبابا، وذلك لمناقشة التطورات السياسية الجارية.

وتسعى اللقاءات إلى تقديم رؤى وتصورات ومقترحات فاعلة في الإسهام بدفع عملية الحوار نحو النجاح واغتنام فرصة تباشير انفراج الأزمة السياسية بين الحزب الحاكم والمعارضة، وتشكيل كيان وطني ضاغط من مختلف الشرائح الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني لإنجاح مسار الحوار المرتقب الملبي لتطلعات الشعب اليمني ومتابعته والحيلولة دون الانزلاق إلى مخاطر الفوضى والعنف.

وفي الجلسة التي أدارها رئيس فرع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بتعز عبدالله أمير، أكد أمين عام منظمة فكرت عبدالعزيز العقاب، أهمية الجلسات الحوارية التي تجمع مختلف الوان الطيف السياسي ومناقشة القضايا السياسية وطرح التصورات والحلول والرؤى العملية لتجاوزها.

مستعرضا توصيات الملتقى الفكري الاول للحوار وكيفية العمل على بلورتها إلى خطوات عملية على الواقع والبدء بتشكيل المركز المدني الضاغط في اتجاه الحوار ومتابعته وتقييمه ليكون شاهد صدق على مجريات الحوار.

ودعا مختلف القوى السياسية إلى التعاطي الإيجابي والاستجابة لمبادرة الرئيس والبدء بترتيب الإجراءات والأولويات لتنفيذها على الواقع العملي واحترام الفكر وتحريره من التبعية الحزبية والمذهبية والمناطقية والقبلية.

من جهته رحب الباحث عبدالله باوزير بمبادرة الرئيس، مؤكدا أهمية أن تتبع هذه المبادرة إجراءات عملية ملموسة لتجاوز الاخطار الكبيرة التي تواجه الوطن ووحدته والتي يجب مواجهتها بالعمل السياسي الحزبي المؤسسي المنظم، داعيا المؤتمر الشعبي العام إلى الإصلاح الفوري لمؤسسات الدولة، وقال إن إصلاح الوطن يبدأ من إصلاح المؤتمر الشعبي العام.

فيما نوه كل من علي الضالعي وحسين الرياشي وعادل الأحمدي وفائز سالم بن عمرو، بمبادرة الرئيس علي عبدالله صالح، مشيرين إلى أن الحوار ليس بجديد في اليمن، وهو الضمانة الوحيدة لتجاوز كل العثرات.

وأثريت جلسة الحوار بالعديد من المداخلات من قبل عدد من الأكاديميين والسياسيين والصحفيين.. واختتمت بقصيدة شعرية للشاعر حسين الكامل.

صورة لاجتمعات الملتقى الفكري للحوار أمس الأول بجامعة تعز، أرشيف.

المحويت: تنفيذ ١٧ مشروعا خدميا في مجال الاشغال والطرق بتكلفة نصف مليار ريال

■ ،، المحويت/سبأ

شهدت محافظة المحويت خلال العام الماضي ٢٠١٠م إنجاز ١٧ مشروعا خدميا في مجال الطرقات والأشغال العامة شملت مختلف المديريات.

وأوضح نائب مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة المهندس هشام محمد الشطير لـ«سبأ» أن المشاريع المذكورة بلغت كلفتها الاجمالية ٤٨٨مليونا و٢٠٦ الاف ريال وهي ضمن مجموعة من المشاريع الخدمية والتنموية الخاصة بقطاع الطرق والأشغال العامة المدرجة ضمن الاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية للخطة الخمسية الثالثة للمحافظة.

وأشار إلى أن تمويل المشروعات المذكورة تم من خلال البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية بالمحافظة للاعوام ٢٠٠٩م و٢٠١٠م ومعظمها في مجال شق وتعبيد طرقات فرعية وريفية ومشاريع رصف طرق وأخرى مشاريع رصف شوارع واحياء رئيسية في مراكز المدن بالمديريات.

من جهة أخرى نفذ البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بمحافظة المحويت خلال العام الماضي ٢٠١٠م ٦٣محاضرة توعويه وتثقيفية للتعريف بمرض نقص المناعة المكتسب الايدز والانعكاسات الخطيرة المترتبة عن هذا المرض الخطير.

وأوضح منسق البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالمحافظة الدكتور ابراهيم راشد الشيباني لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن المحاضرات التثقيفية والتوعوية التي نفذها البرنامج خلال العام ٢٠١٠م قد استهدفت فئات الشباب والطلاب في المدارس والجامعات والمعاهد المختلفة إلى جانب معسكرات الأمن العام والأمن المركزي والنجدة والمخيمات الشبابية والطلابية والعاملين في المرافق الصحية وعمال الفنادق والحلاقين ومزاولي مهن التمريض وخطباء المساجد وكذا النساء والفتيات من منتسبات الاتحادات والمنظمات النسوية المختلفة.

وأشار إلى أن الهدف من هذه المحاضرات هو توعية وتثقيف هذه الفئات بمخاطر وطرق انتقال هذا المرض الخطر والطرق الوقائية منه ضمن جملة الأنشطة والبرامج التوعوية والتثقيفية التي قام البرنامج بتنفيذها على مستوى مركز المحافظة والمديريات.

الاهتمام برعاية الطفولة وحمايتها تحتل الأولوية

هاجر: تحسن مستوى الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة للاطفال في صعدة

■ ،،صعدة/سبأ

عقدت بمحافظة صعدة أمس ورشة عمل خاصة بحماية الأطفال من التهريب والنزاعات المسلحة نظمتها مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي «مدى» بالتعاون مع جمعية أجيال صعدة التنموية بدعم من الاتحاد الاوروبي.

ناقشت الورشة بمشاركة ٢٥ من أعضاء المجلس المحلي والقيادات التربوية بمديرية صعدة أوراق عمل حول أهمية حماية الأطفال من خطر التهريب والنزاعات المسلحة وما يترتب عليها من مشاكل اجتماعية ونفسية تؤثر على الطفل في المستقبل.

وفي الافتتاح أشار محافظ صعدة طه هاجر إلى أهمية تنظيم مثل هذه الأنشطة للتخلص من الآثار النفسية السلبية التي تخلفها النزاعات لدى الأطفال.

وأكد ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتحسين المستوى التعليمي والصحي والاهتمام بالطفولة.. مبديا استعداد السلطة المحلية توفير كافة الإمكانيات لتقديم الخدمات لهذه الشريحة الهامة من المجتمع.

وأشاد بجهود مؤسسة مدى وجمعية أجيال صعدة التنموية في تنفيذ مثل هذه البرامج، فيما أكد رئيس جمعية أجيال صعدة التنموية علي حمود جعفر حرص الجمعية على المشاركة وتنظيم الأنشطة الخاصة بحماية الأطفال من التهريب والنزاعات المسلحة.

وأشار إلى أهمية تطبيق توصيات الورشة من قبل القيادات المحلية والتربوية بما يسهم في معالجة مشاكل الطفل وأهمية توعية المجتمع بضرورة الاهتمام بالطفل وقضاياه ووضع الحلول المناسبة لها.

من جانب آخر اختتمت بالمحافظة أمس دورة تدريبية في مجال الخياطة والتطريز والأشغال اليدوية نظمتها منظمة رعاية الأطفال بالتعاون مع جمعية صعدة النسوية.

هدفت الدورة على مدى ثلاثة أشهر إكساب أربعين مشاركة من النازحات مهارات في مجال الخياطة والتفصيل والتطريز بأنواعه المختلفة.

وفي الاختتام أكد محافظ صعدة طه هاجر أهمية إقامة مثل هذه الدورات لما لها من مردود إيجابي ينعكس على الاسرة وتحسين مستواها المعيشي.. داعيا المنظمات والجمعيات لدعم مثل هذه الأنشطة والمشاريع الصغيرة التي تحفز الأفراد إلى أن يكونوا منتجين. وشدد على ضرورة تأهيل النازحين والتعاون مع السلطة المحلية في تسهيل عودة ماتبقى منهم إلى قراهم ليمارسو حياتهم الطبيعية.. منوها بجهود منظمة رعاية الأطفال وجمعية صعدة النسوية وما تقدمانه من رعاية ودعم للنازحين. كما تم تسليم ٤٠ مكينة خياطة للمتدربات مقدمة من المدرسة الديمقراطية ومنظمة رعاية الأطفال، إلى ذلك افتتح محافظ صعدة معرض منتجات دورة الخياطة والتطريز للنازحات في المخيمات سام والاحصاء والجبانة ومخيم البقلات.

رافقة أمين عام المجلس المحلي للمحافظة محمد عيضة العماد ووكلاء المحافظة المساعدون.

اليونسكو تنبه إلى مخاطر التشوهات التي يتعرض لها الطابع التاريخي لصنعاء القديمة

■ ،صنعاء/سبأ

نبهت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية من استمرار تعرض مدينة صنعاء التاريخية للإهمال والتشوهات واتساع رقعة البناء الحديث على حساب طابعها التاريخي في ظل تراجع دور الهيئة في ضبط المخالفات والقيام بدورها في الترميمات ومعالجة التشوهات وكل ما من شأنه صيانة الخدمات الأساسية.

وفي تصريح لـ«سبأ» قال رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية الدكتور عبدالله زيد عيسى، أن الهيئة تعاني من نقص ميزانيتها وهو ما ترتب عليه تراجع في أدائها وكان من أبرز نتائج هذا التراجع هي تراجع مهام الهيئة في عمل دراسات وتصاميم لحجم المخالفات السنوية التي تتعرض لها مدينة صنعاء القديمة، والتي بناء عليها يتم تقييم وضع المدينة وحجم التعويضات والمعالجات والترميمات اللازمة سواء على صعيد التشوهات أو الإهمال الذي يهدد الطابع التاريخي للمدينة.

وأوضح أنه نتيجة لذلك تلقت الهيئة تنبيها من منظمة اليونسكو بشأن مدينة صنعاء القديمة التي أُدرجت في قائمة التراث الإنساني عام ١٩٨٤م، وذلك لتعرض مبانيها لتشوهات وزحف عمراني على البساتين والمقاشم والساحات وتغيير ملامحها بفعل استخدام المواد الحديثة في البناء وهو ما يهدد طابعها التاريخي.

وأرجع رئيس الهيئة جانباً من تعرض مدينة صنعاء القديمة للتشوهات والزحف العمراني وعدم ترميم مبانيها والحفاظ على طابعها التاريخي على الساحات والمقاشم والبساتين بدرجة رئيسة إلى المواطنين الساكنين فيها.. مشيرا إلى دورهم الكبير في الحفاظ على هذه المدينة التاريخية من العبث وتغيير ملامحها.

وقد تعرضت مدينة صنعاء التاريخية في الأعوام السابقة لتراجع برامج الهيئة المعنية بالحفاظ عليها وبخاصة على صعيد ترميمات المنازل وضبط المخالفات وصيانة الخدمات الأساسية في ظل اتساع مساحة البناء الحديث في بيئتها واستخدام المواد الحديثة في البناء وهو ما بات يهدد ملامح الطابع المعماري التاريخي للمدينة ويهدد المكون التاريخي للمدينة ككل في ظل استمرار تجاهل الهيئة لمهامها وتراجع دورها في الترميمات وضبط المخالفات وهو ماترتب عليه اتساع مساحة التشوهات والبناء الحديث في ظل تدني مستوى الخدمات الأساسية للمدينة وحاجتها للصيانة، وتحتوي مدينة صنعاء القديمة على ١٢ ألف مبنى منها ٤٥ مسجدا، و٤٢-٤٩ بستاناً ومقشامة، و١٦ حماما بخاريا، و٤٨ سوقاً بداخلها ٢٠٠٠ دكان، و٧٠ سمسرة، و١١ ألفاً و٨١٧ منزلاً حسب ما ذكرته مراجع ودراسات المركز المعماري للتدريب والتأهيل التابع للهيئة.

يذكر أن منظمة اليونسكو أدرجت مدينة صنعاء القديمة ومدينة شبام حضرموت القديمة وسورها على قائمة التراث العالمي.

كما اسقطت المنظمة الدولية حاضرة زبيد القديمة التاريخية إلى قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر في العام ٢٠٠٠م، بسبب التهديدات المتعلقة بالتنمية الحضرية.

تنفيذ ٢٦مشروعاً تربوياً في عدن بتكلفة مليارين و٨٠٠ الف ريال:

مشروع الأشغال يعتزم بناء عشر مدارس ثانوية في المحافظة بتكلفة ستة ملايين دولار

■ ،،عدن/سبأ

يعتزم مشروع الأشغال العامة بناء عشر مدارس ثانوية بمحافظة عدن خلال العام الجاري بتكلفة ستة ملايين دولار بتمويل من البنك الدولي.

وأوضح مدير المنطقة الفرعية لمشروع الأشغال العامة عدن، لحج، ابين، الضالع، المهندس محسن علوي لـ«سبأ» أن المشروع أنجز العام الماضي خمسة مشاريع خدمية في مديريات محافظة عدن بتكلفة ٩٠٠ ألف و٩٣٧ دولاراً.

تضمنت المشاريع اثنين في أعمال رصف أحياء مديرية التواهي وبندر جديد والبنجسار بتكلفة ٤١٣ ألف و٩٣٧دولاراً وخزانين للمياه لمنطقتي فتح وجبل هيل بتكلفة ٢٨٨ ألف دولار، فيما تضمن المشروع الخامس المرحلة الثالثة من رصف أحياء منطقة المدارة في مديرية الشيخ عثمان بتكلفة ٢٠٠ ألف دولار.

وأوضح أن المشروع حقق نسبة كبيرة من أهدافه في الوصول إلى المناطق الريفية وتحسين البنى التحتية لمحافظة عدن.

إلى ذلك بلغ عدد مشاريع التربية والتعليم بمحافظة عدن المنفذة وقيد التنفيذ خلال العام الماضي ٢٦ مشروعا بتكلفة مليارين و٨١٦ مليوناً و٧٩٨ ألف ريال.

وأوضح مدير مكتب التربية والتعليم بعدن الدكتور عبدالله النهاري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن قطاع التعليم بالمحافظة شهد العام الماضي نقلة نوعية في مجال المشاريع والتجهيزات المدرسية أبرزها البدء بتنفيذ المجمعات التعليمية وإعادة تأهيل المباني المدرسية.

وأشار إلى أن تكلفة المشاريع المنفذة مليار و٥٢ مليوناً و٧٥٨ ألف ريال تضمنت إعادة تأهيل وبناء روضة الصهاريج وبناء ملحق لمدرسة البيحاني للتعليم الأساسي، وإعادة بناء ثانوية الغانم، وإعادة تأهيل وبناء فصول ثانوية جرادة ومدرسة ٢٢مايو.

كما تضمنت المشاريع المنفذة إعادة بناء مدرسة المسيلة وبناء ثانوية الشرقية للبنين وبناء ملحق لمدرسة عمربن الخطاب، وكذا إضافة فصول لثانوية لطفي جعفر أمان المرحلة الأولى، وبناء ثانوية للبنات بالقاهرة.

ولفت الدكتور النهاري إلى أن المشاريع الجاري تنفيذها البالغة تكلفتها ملياراً و٧٦٤ مليون ريال.

تشمل إعادة بناء مكتب تربية بصيرة وإعادة بناء مدرسة الصديق، وإضافة ١٢ فصلاً بملحقاته، وإضافة فصول لروضة حافون، وإعادة تأهيل مدرسة ابن سيناء وبناء ثمانية فصول لمدرسة ادريس حنبلة.

كما تشمل المشاريع قيد التنفيذ إعادة تأهيل مدرسة نشوان وإعادة بناء مدرسة ابن زيدون، وإضافة ثمانية فصول لمدرسة عبدالله شرف، وبناء ثانوية المدارة للبنين وإضافة ١٠ فصول لمدرستي المصموم والفجر وإعادة بناء مدرسة عمر المختار، وإعادة تأهيل مدرسة ٢٦سبتمبر، وإعادة بناء مدرسة الجوهري، وبناء روضة ومدرسة بالبساتين.

وأضاف الدكتور النهاري إلى أن عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الأساسي العام الماضي بلغ ١١٠ آلاف و٩٠٥ طلاب وطالبات موزعين على ١٤٠مدرسة. والملتحقين بالمرحلة الثانوية ٢١ ألفا و٥٨٤ طالبا وطالبة موزعين على ٣٢ مدرسة ثانوية، فيما بلغ عدد رياض الأطفال ٤٤ روضة يلتحق فيها ألفان و٦٥٦ طفلاً.

مدير المركز الوطني للسكري يحذر من تزايد مخيف لحالات السكري بين الأطفال

المركز يستقبل يومياً ٣٠ حالة من حالات القدم السكري و٨٠ عينة تجرى لها الفحوصات المخبرية

■ ،،الثورة/ عبدالخالق البحري

المركز الوطني للداء السكري بهيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء قطع أشواطاً كبيرة ومتميزة في معالجة المرضى وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لهم منذ أبريل ٢٠٠٧م، حيث تم توسيع العمل فيه حتى تمكن من تقديم خدمات نوعية ومتميزة.. لكنه يعاني من الازدحام الكثير من قبل المرضى الذين يتوافدون إليه من أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، كونه المركز الوطني الوحيد في الجمهورية اليمنية يقوم بمعالجة الحالات المرضية وصرف الأدوية المجانية لمرضى السكري..

٥٠ حالة يومياً

وأوضح الدكتور زايد احمد عاطف نائب مدير عام مستشفى الثورة بصنعاء رئيس الجمعية اليمنية لمكافحة داء السكري في تصريح لـ(الثورة) بأن هناك برامج وأنشطة توعوية وتثقيفية مختلفة لدى المركز من خلال للزيارات الأسبوعية لأطباء العيون والقلب والكلى وغيرها التي لها ارتباط مع مرضى السكري، حيث تم استحداث المركز بناء على توجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - وبتعاون ودعم الجمعية اليمنية للسكري والاتحاد الدولي للسكر وبجهود الخيرين من أبناء هذا الوطن المعطاء.. حيث يستقبل مركز في عيادة الكشف السكري حالياً ما لا يقل عن ٥٠ حالة من حالات السكر من النوعين الأول والثاني، وعلى مدار الأسبوع ويستقبل يومياً ما لا يقل عن ٣٠حالة من حالات القدم السكري يقدم لهم الخدمة المجانية على الوجه المطلوب، وبأساليب علمية كما هو متبع في أرقى المراكز الطبية لمرضى السكري في العالم. حيث يحتوي المركز الوطني للداء السكري على مختبر متكامل لعمل التحاليل المعملية اللازمة لمرضى السكري والتي ينفرد بها المركز والخاصة بتحليل الزلال المجهري في البول وتحليل مستوى البروتينات في البول، وتحليل مستوى السكري التراكمي، بالإضافة إلى التحاليل المخبرية الروتينية لمرضى السكري...

التثقيف الصحي

وأشار الدكتور عاطف إلى أن معمل المركز الوطني للمختبر يستقبل ما لا يقل عن ٨٠ عينة يومياً، وبأسعار رمزية جداً، كما يتميز المركز بوجود صالة للتثقيف الطبي لمرضى السكري، باعتبار أن خدمة مريض السكر ليست الخدمة الطبية سواء الدواء أو الوصفة الطبية أو التحليل فقط وإنما لا بد من تقديم الخدمة التوعوية والتثقيفية، فمريض السكر يحتاج إلى فريق عمل متكامل بدءاً من التمريض إلى الطبيب ثم إلى الجراح وطبيب العيون، وأخيرا إلى المثقف الصحي الذي يتواجد بشكل يومي في قاعة التثقيف الصحي التابعة للمركز، والذي يعتبر الركن الأساسي من أركان الخدمة لمريض السكر.. وذلك عن طريق تقديم محاضرات توعوية بشكل يومي، معدة مسبقاً تضم جميع محتويات مرضى السكر..بالإضافة إلى تقديم مقابلات توعوية وإرشادية تمنح المعلومات الطبية اللازمة لكل مريض على حدة حول كيفية التعامل مع المرض الخاص به.. سواء من ناحية التغذية أو من ناحية زيادة أو نقصان الوزن وكيفية التغذية اللازمة لمرضى السكري.. فتخصص جلسة لكل مريض وفق حالته المرضية.. كما يزود المرضى بمواد ثقافية خاصة، معدة عبر المركز الوطني للسكري والجمعية اليمنية للداء السكري، تحتوى على معلومات متكاملة لمختلف الأمراض وحالات السكري على المستوى المحلي والعالمي..

توفير الإمكانيات

وقال مدير المركز الوطني للداء السكري: نحن في المركز والجمعية اليمنية تمكنا من توفير كل متطلبات ونواحي العملية التوعوية والتثقيفية لحالات السكري.. فهناك مطويات وبروشورات وملصقات والعديد من المطبوعات التوعوية والتثقيفية تحتوي على معلومات عن الداء السكري بالظروف المختلفة وحول الوقاية وكيفية التعامل مع مرضى السكري.. سواء المعتمد على الأنسولين أو المعتمد على الحبوب، أو الداء السكري والأطفال أو المرتبط بأمراض الكلى أو الداء السكري والحمل أو القدم السكري، وأمراض العيون أو ما شابه ذلك.. فتوجد لدينا الآن مادة تثقيفية كاملة لمريض السكر تضم جميع التخصصات السكرية، بالإضافة إلى ملصقات تبين للمريض أهمية الرياضة، والعناية بالقدم السكري، وأنواع الرياضة وحول التغذية والسكري.. والكلى والسكري لمرضى السكري الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة.. وبهذه المادة التثقيفية غطينا كل جوانب التثقيف الصحي فيما يخص مريض السكر. كما تم إنشاء وتخصيص عيادة أسبوعية لأطفال السكري، والعيون، والحالات التي تحتاج إلى تدخلات طبية أخرى يتم إحالتها إلى المراكز التخصصية.. وبهذا نستطيع القول بأننا نقدم خدمة طبية متكاملة لمرضى السكري، حيث تم توفير طاقم من كوادر وخبرات المركز الذين يعملون بشكل طوعي وخدمي مجاني.. وأملنا كبير في أن نمد خدمات هذا المركز إلى مختلف محافظات الجمهورية وذلك بان نمد خدمات هذا المركز إلى بقية المحافظات... والعمل على إنشاء مراكز مماثلة في بقية المحافظات، ونعمل حالياً في هذا المجال من خلال التواصل مع المعنيين في الحكومة والداعمين وأهل الخير.. وأيضا الاتحاد الدولي للسكري.. ولا نزال نعمل في هذا الإطار حتى نوجد مراكز أخرى مماثلة في محافظات الجمهورية ذات التعديد السكاني العالي، نظراً للارتفاع المتزايد لمرضى السكري في اليمن..وإن شاء الله ستكلل مجهوداتنا بالنجاح خلال الأيام القادمة.